المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم ( الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة ) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار ( اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

# دور الرقمنة في تطوير العلوم الانسانية والاجتماعية

م .د امل سعيد حاجم حسن
الكلية التربوية المفتوحة _ مركز صلاح الدين الدراسي / وزارة التربية
الموبايل/ 07717639997
الايميل / amls60829@gmail.com

**الملخص**

تمثل دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية أهمية بالغة على مستوى كافة الميادين التي تتعلق بحياة الإنسان، فلذلك يهدف البحث إلى تسليط الضوء حول دور الرقمنة على تطوير العلوم الانسانية والاجتماعية، فلذلك اعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم بعرض المفاهيم النظرية المتعلقة بوصف الظاهرة موضوع البحث والدراسة، ولذلك توصلت الدراسة إلى: إن تطبيق الرقمنة يساعد على التعزيز من قدرات العلوم الاجتماعية والإنسانية ، في ظل ما تقوم بتوفيره من أدوات وتقنيات جديدة للمساعدة في البحث، كأساليب تحليل البيانات، وتوفير أساليب للتعليم، مما يؤدي إلى تطوير فهمنا للمجتمعات والبشر، فالرقمنة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ساعدت بشكل فعال على تطوير ممارسة هذه العلوم بما يتناسب مع العصر الرقمي، بهدف إنتاج وتبادل المعرفة، كما يوصي الباحث بضرورة بتوفير البنية التحتية التي تساعد على التحول نحو الرقمنة ونشر ثقافة استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقه في العلوم الإنسانية والاجتماعية،

**الكلمات المفتاحية** : الرقمنة – التطوير - العلوم الإنسانية – العلوم الاجتماعية.

# The role of digitization in the development of human and social sciences

Amal Saeed Hajem Hassan
The Open Educational College / Ministry of Education

**Abstract.**

The study of human and social sciences is of great importance in all fields related to human life, so the research aims to shed light on the role of digitization in developing human and social sciences, so the research relied on the use of the descriptive approach that presents the theoretical concepts related to describing the phenomenon that is the subject of research and study. Therefore, the study concluded that: The application of digitization helps to enhance the capabilities of the social and human sciences, in light of what it provides in terms of new tools and technologies to assist in research, such as data analysis methods, and providing methods for education, which leads to developing our understanding of societies and people. Digitization in the humanities and social sciences has effectively helped to develop the practice of these sciences in a manner that is compatible with the digital age. With the aim of producing and exchanging knowledge, the researcher also recommends the necessity of providing the infrastructure that helps in the shift towards digitization and spreading the culture of using digital technology and applying it in the humanities and social sciences.

**Keywords**: Digitization - Development - Humanities - Social Sciences.

## مقدمة

تمثل دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية أهمية بالغة على مستوى كافة الميادين التي تتعلق بحياة الإنسان، لما له من دور فعال في تنظيم سلوك الإنسان وخروجه من حالة الفوضى والتلقائية إلى حالة من

النظام، فالعلوم الإنسانية والاجتماعية علمان مرتبطان ببعضهما البعض، وجزء لا يتجزء من دراسة كل علم بالأخر، وفي ظل ما شهدته المجتمعات من حالة التطورات والتحولات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما نتج عنه الكثير من المتغيرات التي رسمت واقعاً جديداً، إذ تحول العالم إلى عالماً رقمي، فلا يوجد مجال من المجالات الحياة لا يتم فيه تطبيق التكنولوجيا، مما أدى إلى سعي العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى تطبيق تقنيات الرقمنة بفروعها المختلفة التي تغطي مجالات العلم والثقافة " كالتاريخ والجغرافيا والأدب والآثار والإعلام ..... الخ).

ولذلك فقد فرض التطور التكنولوجي المتلاحق تغييراً في ثقافة واتجاهات المجتمع، مما أدى إلى دخول سلوك أفراد المجتمع ضمن هذا التغيير، ومن ثم افرزت هذه التطورات في مجال الاتصال نمط جديداً في عملية التفاعل والتواصل المجتمعي، مما أدي إلى تقارب الأزمنة والمسافات للوصول إلى جميع أفراد المجتمع في أي وقت، ولذلك أصبح العصر الحالي عصراً للتقنية والتكنولوجيا. ولذلك فالثورة الرقمية وسعت آفاق الرؤي المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية.

**اولا : مشكلة البحث**

خلال الآونة الأخيرة شهد العالم طفرة من التقدم في تقنية المعلومات والاتصالات، وحدوث العديد من الثورات والتي أحدثت تغييراً جذرياً على مستوي كافة المجالات، حتي أصبحت واقعاً ملموساً، فهي أحد ضروريات الحياة، التي وزدتنا بالعديد من الآليات والتقنيات التكنولوجيا الحديثة والتي له بالغ الأثر على الإنسان، بالإضافة إلى دورها في المساس بالعلوم المختلفة، كالعلوم الإنسانية والاجتماعية حيث اعتمدت على تطبيق تقنيات الرقمنة في فروعها المختلفة، من أجل مواكبة التطور والتقدم، والاستفادة من المميزات التي يقدمها ذلك التطور.

فهد ساهم التحول نحو الرقمنة في العلوم الإنسانية والانسانية إلى ظهور مصطلح العلوم الإنسانية الرقمية، الذى يركز بشكل كبير على رصد التحولات التي تمس الإنسان وعلاقاته الإنسانية والاجتماعية، حيث أصبح عالمنا عالماً رقمياً يقضي الناس أكثر من ثلاث أرباع وقتهم في استخدام الإنترنت، أي أصبح الإنسان يعيش في عالم رقمي. ( هزلون و شيكو، 2021، ص 156).

ومن منطلق دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في رصد وفهم الإنسان للظواهر الاجتماعية والإنسانية، والمشكلات والقضايا المجتمعية، بالإضافة إلى اقتراح الحلول المناسبة والسيطرة عليها، إذ إدركت الدول الدور المتقدمة أهمية دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في رفع المستوى الذهني والفكري لدى أفراد والمجتمع، ومن ثم القيام بتزويد الفرد بمواقف واتجاهات سلوكية تعمل على إيجاد مجتمع قادر على الارتقاء بذاته والتكيف مع المستجدات والتطورات المعاصرة. (دويكات، 2017، ص 9) فلذلك تم تأسيس العديد من مركز البحوث والدراسات بهدف إجراء العديد من الدراسات للتعرف على تأثير العلوم الإنسانية على أفراد المجتمع، في ظل الاعتماد على تطبيق التحول الرقمي على مستوى كافة مجالات وتخصصات الحياة، وفي ضوء ذلك تتمثل مشكلة البحث الحالي في التعرف على دور الرقمنة ( التحول الرقمي) على تطوير العلوم الانسانية والاجتماعية. بهدف الوقوف على مستقبل العلوم الإنسانية والإجتماعية باعتبارها أحد العلوم الفعالة التي تهتم بدراسة إبعاد الإنسان بمختلف جوانبه الاجتماعية والإنسانية. ولذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي: " ما هو دور تطبيق الرقمنة على تطوير العلوم الانسانية والاجتماعية ؟ "

**ثانيا : أهمية البحث**

شهد العالم طفرة من التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتزايد الاعتماد على التطبيقات الذكية ونقل العالم من مجتمعات تقليدية إلى مجتمعات رقمية تعتمد على البرمجة على مستوى كافة القطاعات والمستويات. مما جعل الرقمنة الركيزة الأساسية في العصر الحالي، حتي أصبح الفرد أكثر فاعلية في ظل عالم مليء بالرقمنة التي تجذب انتباهه، حتي أصبح من المسلم به استخدام التقنيات الرقمية والتغيرات الناتجة عنها على مستوى الفرد والمجتمع، وفي هذا الصدد نجد أن العلوم الإنسانية والاجتماعية ساهمت في إغناء العالم من خلال إذكاء روح المنافسة بين جميع مكونات الجماعات البشرية، وعرض المفاهيم المعرفية التي تتناسب مع التطور التكنولوجي .(مراد، 2021 ، ص 242) بحيث أصبح الاعتماد على الوسائل الرقمية وشبكات التواصل عبر الإنترنت أمرا متداولا في القيام بالأبحاث

الاجتماعية والإنسانية، وهو ما يعكس المساهمة الكبيرة للعلوم الإنسانية والاجتماعية في العالم الرقمي.ففي ضوء ذلك تكمن أهمية البحث في الموضوع التي تتناوله وهو التعرف على دور الرقمنة في تطوير العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويمكن تحديد مدى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- المساهمة الفعالة في معرفة أثر تطبيق الرقمنة على تطوير العلوم الاجتماعية والإنسانية .

2- الخروج بنتائج " إيجابية أو سلبية" فيما يتعلق بتأثير تطبيق الرقمنة على العلوم الاجتماعية والإنسانية، بما يفيد في تطوير ذلك العلوم بما يتناسب مع اتطور المجتمع والحاجة منها.

3- تقديم توصيات أو مقترحات تفيد المختصين سواء في المؤسسات التعليمية والأكاديمية أو في أي مؤسسة أخرى، في تطوير مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية بما يتناسب مع التطور المجتمعي.

**ثالثا : هدف البحث**

يسعى البحث إلى تسليط الضوء حول دور الرقمنة " التحول الرقمي" على تطوير العلوم الانسانية والاجتماعية ، وحتى يتحقق ذلك الهدف يسعى البحث لمعرفة – اساسيات الرقمنة – طبيعة العلوم الانسانية والاجتماعية – اثر الرقمنة على تطوير العلوم الانسانية والاجتماعية .

**رابعا : فرضية البحث**

يساهم الاعتماد على تطبيق الرقمنة على تطوير العلوم الإنسانية والاجتماعية.

**خامسا : حدود البحث**

1- المجال الموضوعي: يتناول البحث موشوع دور الرقمنة في تطوير العلوم الانسانية والاجتماعية ، دون التطرق لأى عناصر أخرى.

2- المجال الزماني :المجال الزمني للدراسة يتمثل في التطبيق في العام الدراسي 2024 – 2025.

**سادسا : تحديد المصطلحات :**

**1- الرقمنة :** " هي العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي الى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صوراً او بيانات نصية او ملفات صوتية او أي شكل اخر". ( حفظاري والحمزاوي ، 2016 :255) .

**2-العلوم الانسانية:** "هي العلوم التي تهتم بدراسة الأنشطة والخبرات التي يقوم بها الانسان، أي التي ترتبط بإجابة السؤال الفلسفي عن حقيقة الإنسان أو ما هيته" . (دويكات، 2017 ، ص 4)

**3-العلوم الاجتماعية** :"هي تلك التخصصات على المستوى الأكاديمي التي تهتم بالمجتمع، وعلاقات الأفراد داخل المجتمع، وهي التي تعتمد في الأساس على مناهج تجريبية". (دويكات، 2017 ، ص 4) .

**الاطار النظري ودراسات سابقة**

**المحور الاول : الاطار النظري**

**الرقمنة والعلوم الإنسانية والاجتماعية.**

أصبحت الرقمنة والتحول الرقمي أحد ضروريات الحياة، وذلك من أجل مواكبة التطورات التكنولوجيا في مجال الاتصال والتواصل، ومن ثم فقد تم الانتقال من إنتاج وتقديم الخدمات التقليدية إلى الخدمات الرقمية، لما تتسم به هذا التحول إلى السرعة في تقديم الخدمات، بالإضافة إلى ما تتسم به من قدرة عالية على تقليل الأخطاء، وترشيد التكلفة، والقدرة على الإنتشار على أوسع نطاق. فلذلك تعد الرقمنة اليوم هي لغة العصر، فلم يبق مجال من مجالات الحياة إلا وتدخلت فيه الرقمنة، مما فرض علينا نمط جديد من الحياة والمعاملات والأعمال تختلف عن ما كان عليه العالم سابقاً. ( بوزيدة، 2020، ص 42) .

**اولا : مفهوم الرقمنة :**

تشير الرقمنة إلى كل عملية يتم من خلالها تحويل المعلومات والبيانات من شكلها التقليدي إلى الشكل الرقمي. (هشام ومعمر، 2022، ص 11). فبناء على ذلك المفهوم يتبين بأن الرقمنة تعني القيام تمثيل " البيانات أو المعلومات" غير الرقمية أو المادية في تنسيق رقمي مما يجعل بإمكان نظام الكمبيوتر استخدام هذه المعلومات والقيام بمعالجتها وقت الحاجة إليها.

كما أضار العالم " شارلوت بيرسي" إلى أن مفهوم الرقمنة هي تلك المنهج التي يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي. ( جربوعة، 2019)

فلذلك ففي ظل عصر التكنولوجيا المتسارع، أصبحت الرقمنة عنصرًا أساسيًا في مختلف جوانب الحياة اليومية، إذ تشكل الرقمنة أساسًا للتحول الرقمي الذي يشهده العالم في مختلف المجالات، حيث تتيح إمكانية حفظ المعلومات بطرق أكثر كفاءة وأمانًا، مع القدرة على استرجاعها بسرعة ودقة .

**ثانيا : خصائص الرقمنة.**

تتميز تطبيق الرقمنة على مستوى كافة المجالات بتوفير العديد من الخصائص التي تتمثل في الاتي : (هشام ومعمر، 2022، ص 13)

1-توفير الوقت: أي أن الاعتماد على الرقمنة في مجالات الأعمال يساعد على تخفيض الوقت " فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن متجاورة " .

2-تقليص المساحة: حيث أن الاعتماد على الرقمنة يساعد بشكل فعال في تخفيض مساحات التحزين التقليدية التي تحفظ فيها السجلات والدفاتر حيث يصبح كل شيء متاح الكترونياً على " السحابات الإلكترونية".

3-التفاعلية: أي أن الاعتماد على الرقمنة يساهم في زيادة عملية التفاعل من المستخدمين والمستقبلين، حيث أن الرقمنة تساعد على تبادل الأدوار مما يساعد على خلق من التفاعل بين الأنشطة.

4- الشيوع والانتشار: أن التحول نحو الرقمنة يتميز بسرعة الانتشار حول العالم، في ظل المرونة التي تتميز بها في الاستخدام.

5- العالمية : حيث يتم أخذ المعلومات من مسارات مختلفة ومعقدة عبر مختلف مناطق العالم، مما سمح لرأس المال بالتدفق بشكل الكتروني.

وبناء على ذلك يتضح بأن التحول نحو الرقمنة يوفر التحول الرقمي إمكانات هائلة لبناء مجتمعات فعّالة وتنافسية ومستدامة، من خلال تحقيق تغيير جذري في خدمات مختلف الأطراف، فالميزة الأساسية للتحول الرقمي في مؤسسات الأعمال أنها تعتمد على وسيلة إلكترونية لإنجاز العمليات الإدارية والتنظيمية المختلفة بحيث يتم تبادل المعلومات إلكترونياً بين الأفراد العاملين في الوحدات الإدارية من جهة وبين المستفيدين من جهة أخرى.

**ثالثا : آليات الاتجاه نحو تطبيق الرقمنة.**

يتطلب التحول الرقمي الناجح مجموعة من الآليات تشمل التقنيات، والبيانات، والموارد البشرية، والعمليات. ويمكن توضيحها على النحو الاتي :( شحادة، 2022، ص 31)

1- **التقنيات**: أي أن الاتجاه نحو تطبيق الرقمنة يستوجب الأمر استخدام منظومة من الأجهزة، وأنظمة التشغيل، ووسائط التخزين، والبرمجيات التي تعمل ضمن بيئات تقنية ومراكز معلومات، تتيح استخدام الأصول بكفاءة، تقدمها فرق مهنية مسؤولة عن إدارة المنظومة التقنية والبنية التحتية للشبكة محلية أو سحابية.

2- **البيانات**: قيام المؤسسات ببذل جهد لإدارة البيانات وتحليلها بانتظام وفعالية، بهدف توفير معلومات نوعية موثوقة وكاملة، مع تطوير أدوات مناسبة للبحث عن البيانات والتنبؤ بالمستقبل، كما ينبغي متابعة تدفق البيانات واستمرارها، بما يتلاءم مع رؤية ورسالة المنظمة.

3- توفر **الموارد البشرية** : إن الاتجاه نحو تطبيق الرقمنة يستوجب ضرورة توافر العنصر البشري المؤهل " توافر كوادر مؤهلة" على استخدام البيانات وتحليلها، واتخاذ قرارات فاعلة. كذلك يتطلب بناء رؤية المؤسسة والتخطيط لها وتنفيذ مخططاتها وجود كفاءات بشرية مؤهلة علميا، وذات خبرة عملية، مسلحة بالإيمان بالتغيير والتطوير. (عبد الرزاق، 2019، ص 8)

4- **العمليات**: ينبغي المؤسسات إرساء بناء تقني فعال يسمح بتطوير العمليات والمهام التي تنتج خدمة أو منتجا معيدين وتقدمهما المستفيدين، لضمان تطبيق أمثل للتحول الرقمي وتتضمن تلك المهام المواءمة الداخلية والخارجية في إنجاز تلك العمليات مع رقابة صارمة.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول إن التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات، ولد الكثير من المتغيرات التي رسمت واقعاً جديداً، إذ تحول العالم من تقليدي إلى رقمي، إذ تقوم التقنيات الرقمية على عمليات الدمج والتوظيف للأساليب التكنولوجية الحديثة، والتحويل من العمليات التقليدية إلى عمليات تقنية، في ظل الاعتماد عدد من الإمكانيات المادية والمالية والبشرية، فتنتقل الشركات إلى تطبيق نماذج أعمال رقمية بما يؤدي إلى دعم وتطوير ما يتم تقديمه من منتجات سواء كانت سلع أو خدمات أو أفكار، في ظل الاعتماد على الآليات والاستراتيجيات الفاعلة في عملية التطبيق .( علام، 2022، ص 161)

رابعا : **نشأة وتطور العلوم الإنسانية والاجتماعية.**

يرجع نشأة العلوم الإنسانية عنما أطلق سقراط مقولته المشهورة " أعرف نفسك بنفسك" فمنذ ذلك الحين قد بدء التفكير في العلوم الإنسانية، حيث أنه قسم العلوم إلى قسمين " علم نظري أي علم ما بعد الطبيعة، وعلم طبيعي أو رياضي" وبناء على ذلك إزداد بحث الإنسان حول العلوم الإنسانية ، ففي العصور الوسطي اجتهد العرب في دراسة الظواهر الإنسانية مما ساعدهما على تطور الحضارات، حيث قاموا بالتركيز على اهتمامهم بالفلسفة التي تدرس عقلية الإنسان، أما في العصر الحديث ظهرت أفكار توحي بإمكانية وجود علوم إنسانية، مماثلة للعلم الطبيعي، والذي تم تأكيد ذلك من خلال ما بحث فيه العالم فرنسيس والذي أكد أن المنطق القائم الآن لا يمكن قيسته وحده، بل يستوجب الأمر كافة العلوم من منهجها الاستقرائي. ( لصفر، 2019، ص 675). وفي القرن التاسع عشر الميلادي فقد ظهرت العلوم الإنسانية بشكل رسمي وذلك من خلال رغبة العلماء في تطبيق المنهج من أجل الوصول إلى نفس النتائج العلمية.

أما نشأة العلوم الاجتماعية فترجع نشأتها إلى القرن التاسع عشر الميلادي، حيث يعتبر أوغست كونت وإيميل دور كايم، هما من أوائل المؤسسين للعلوم الاجتماعية، لكن كانت نظرتهم للعلوم الاجتماعية كانت ضيقة، ولذلك نادي دور كايم في كتابه " قواعد المنهج في علم الاجتماع " إلى القيام بتفسير الظاهرة الاجتماعية بظواهر أخرى من نفس النوع مما جعل وجود حدود فاصلة بيم علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية. ( بدوي، 1982، ص 58)

**خامسا : مفهوم العلوم الإنسانية والاجتماعية.**

تتسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بأن كلاهما يتعاملان مع الجوانب الإنسانية، مثل علم النفس، والسياسة، الثقافة، التاريخ، الإعلام، والقانون وغيرها، فالعلوم الإنسانية هو علم يبحث في تاريخ تطور الإنسان من حيث بنيانه ونظمه الاجتماعيّة وعلاقاته العنصريّة وتوزيعه الجغرافيّ، أما العلوم الاجتماعية تختص بالبحث بالأمور والشؤون المتعلقة بالمجتمع ككُل، مثل الجوانب الاجتماعية، والثقافيّة، حيثُ تختص العلوم الاجتماعية بالبحث في سلوك الأفراد الذين يعيشون في جماعات وفي دراسة أسلوب حياتهم، فلذلك فأن هذه العلوم تهتم بدور أساسي في فهم الأفراد والمجتمعات، ومن ثم تحليل الظواهر والمشكلات المجتمعية، مما يساعد على الارتقاء بالمستوي الحضاري والفكري والقيمي للإنسان والمجتمع. ( فاتح، 2016، ص 82)

تشير العلوم الإنسانية بأنها تلك العلوم التي تهتم بدراسة الأنشطة والخبرات التي يقوم بها الأفراد، أي التي ترتبط بإجابة السؤال الفلسفي عن حقيقة الإنسان أو ما هيته". وهناك من يعمم المفهوم بأنها النقيض للعلوم التطبيقية والتجريبية. (دويكات، 2017 ، ص 4) ، فقد أطلق مفهوم العلوم الإنسانية على العلوم التي ارتبط موضوعها بواقع الإنسان، والتي تتخذ من أحوال الناس على المستوى " الثقافي والنفسي والسلوكي وتجمعاتهم البشرية ومؤسساتهم الاجتماعية" موضوع بحث، أي فهي علوم تعمل على دراسة الواقع الإنساني من أجل فهمه وتفسيره، ومن ثم تحديد علم النفس والاقتصاد والقانون.... الخ" . ( لصفر، 2019، ص 673).

ومن ثوابته، ومن خلال هذا المفهوم يتضح بأن العلوم الإنسانية هي تلك العلوم التي تدرس فاعليات الإنسان في المجتمع. ( بن سباع، 2020 ، ص 555)

أما مفهوم العلوم الاجتماعية يشير إلى " تلك التخصصات على المستوى الأكاديمي التي تهتم بالمجتمع، وعلاقات الأفراد داخل المجتمع، وهي التي تعتمد في الأساس على مناهج تجريبية". فلذلك ينظر إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية بأنها علمان مرتبطان ببعضهما البعض، جزء لا يتجزء بدراسة كل علم

بالأخر (دويكات، 2017 ، ص 4) ، وهناك من ينظر إلى العلوم الاجتماعية فيقصد به العلوم التي تدرس الإنسان داخل المجتمع، بحيث لا يمكن تصور إنسان لوحده بدون مجتمع، ولا يمكن تصور مجتمع بدون بشر. ولذلك ينطبق على العلوم الاجتماعية "

ومن الجدير بالذكر على أن العلوم الاجتماعية هي التي تقوم بدراسة الظواهر الاجتماعية للإنسان، وتشمل الدراسة الماضي والحاضر والمستقبل، وتكون على كافة المستويات، سواء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي أو المستوى المجتمعي، أما العلوم الإنسانية تميل أكثر إلى دراسة الماضي الإنساني والاهتمام بنمط التطور البشري، وتتشابه مع العلوم الاجتماعية في كونهما يهتمان بدراسة الإنسان .

**سادسا : أهمية العلوم الاجتماعية والإنسانية.**

تعد العلوم الاجتماعية والإنسانية مجالات حاسمة في القدرة على فهم مدى تفاعل الأفراد مع المجتمع، كما أنها تساعد بشكل أساسي في إعطاء تصور سليم وحقيقي بالنسيج الإنساني والمجتمعي العام، وتركيباته الفطرية، بما يؤدي إلى زيادة ا لالتفاف نحو القواسم المشتركة بين المواضيع للانطلاق نحو البناء والتنمية المجتمعية. فلذلك تمثل العلوم الإنسانية والاجتماعية مجالاً واسعاً للدراسة في فهم السلوك والواقع الإنساني وسلوك المجتمعات، بمجالاتها المتعددة، فيمكن بالاعتماد على العلوم الاجتماعية في فهم أمثل من خلال تصميم الحلول المناسبة فيما يتعلق بالجوانب الصحية والأمنية على مستوى المجتمع، أما العلوم الإنسانية يمكن الاستفادة منها في القيام بممارسة العديد من الأدوار النقدية المختلفة. (غنيمات، 2017، ص 5).

فعلى مستوى الفرد نجد بأن الاعتماد على العلوم الاجتماعية تسهم بشكل أساسي في توسيع آفاق الفرد في مختلف القضايا والمشكلات المجتمعية محل الدراسة والبحث. كما إن الدراسات الاجتماعية والإنسانية تسعي إلى ضمان شروط ومعايير علمية ومنهجية في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية بشكل علمي.

فلذلك لا يمكن أن نتجاهل دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في المجتمع، لما تساهم به من دور فعال في تعزيز سلوكيات المواطن إعادة بناء سلوكياته واتجاهاته الإيجابية السوية، ومن ثم القيام بفهم التحولات والتغيرات والمشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع والوطن والعالم من حوله، ولذلك فعلي مستوى الدول يوجد هناك اهتمام بدراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية ومعرفة تأثيراتها على البعض من المتغيرات المختلفة.

**سابعا : طبيعة العلاقة بين العلوم الإنسانية والاجتماعية:**

يبدو أن البحث في مجال " العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية" متداخل ومتقارب حيث أن العلمين في الأساسي يسعون إلى البحث في سلوك الفرد ونمط حياته في المجتمع، إلا أنه يوجد البعض من الخصائص التي تميز كل علم عن الأخر، موضحة بالاتي :

**1- العلاقة بين العلمين مترابطة:**

من منطلق إن موضوع البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية " فردية خاصة - اجتماعية" حيث أشار العالم " كلود ليفي" بأن هناك ترادف بين الإنسان والمجتمع، والتميز بينهما يظهر من خلال التطبيق العملي، فالعلوم الاجتماعية غالبا ما تهتم بالمظهر الملموس ونشاط الأفراد، بينما العلوم الاجتماعية تهتم بدراسة المجتمع بعيداً عن نطاقه الواقعي، أي فالعلوم الإنسانية تدرس الإنسان " الأصل - الثقافة " بدون الأخذ في الاعتبار رسالة إنسانية معينة. (ستراوس، 1983، ص 438)، ومن الجدير بالذكر بأن هناك العديد من الاتجاهات لا تقوم بالفصل بين العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، كالاتجاه الإسلامي التي يرى بأن دراسة الأمة والمجتمع لا تخلو من التقييمات. (مراد، 2011، ص 173) .

**2- العلاقة بين العلمين علاقة تمايز:**

هناك من يقوم بالتفرقة بين " العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية" من منطلق أن العلوم الإنسانية أوسع وأشمل من العلوم الاجتماعية، من منطلق اهتمامها بدراسة سلوك وتصرفات الإنسان في المجتمع في مقابل ذلك فالعلوم الاجتماعية يكون مجال بحثها الفرد داخل إطاره الاجتماعي، مما ينعكس ذلك الاختلاف في مسار العلمين فإذا كان مسار العلوم الإنسانية مثلاً " التاريخ - علم النفس - علم الاجتماع".

فلعل أهم ما تتميز به العلوم الاجتماعية عن الإنسانية هو تميزها بمنهج بحث من خلال استخدام طرائق تتصل بالتجريب، كما هو موجود في علم النفس، أو الاعتماد على المنهج الإحصائي الذي ينطبق على العلم الاجتماعي الأنتربولوجيا والاقتصاد والسكان وعلم اللغة.

كما أن درجة الاختلاف بين العلمين تتمثل في أن العلوم الإنسانية تميل إلى دراسة الماضي والعمل على معالجته، أي فتهتم بدراسة الإنسان ونمط التطور البشري، في حين أن العلوم الاجتماعية تميل إلى دراسة الحاضر والمستقبل، أي تهتم بمدى تفاعل الإنسان مع المجتمع.

**المحور الثاني : الدراسات السابقة :**

– دراسة ( هزلون وشيكو، 2021) بعنوان دور الإنسانيات الرقمية في تطور العلوم الإنسانية، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإنسانيات الرقمية في تطور العلوم الإنسانية، فمن أجل تحقيق هدف البحث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: طغت اليوم الرقمنة على كافة مناحي الحياة، إذ لم تكن كلها، مما أدي إلى تنافس العلوم والمعارف على تطبيق الرقمنة، حيث أصبحنا في عالم رقمي ، وادت الرقمنة والعلوم الإنسانية إلى تطوير العلوم الإنسانية على كافة المستويات المنهجية والمعرفية، مثل الاستبانات الإلكترونية التي توفر الوقت والسرعة، بالإضافة إلى خدمات التواصل الإلكتروني التي توفر الجهد والوقت وتستخدم الكثير من مجالات ( كالصحة والاقتصاد ....إلخ) المجالات المختلفة.

– دراسة ( غسان مراد، 2019) بعنوان موضوع التحول الرقمي ومستقبل العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التحول الرقمي على مستقبل العلوم الاجتماعية والإنسانية، وتوصلت الدراسة إلى أن: تعد الإنسانيات الرقمية تقنية عالمية غير منفصلة عن الإنسان، وهي تتعلق بأدوات جديدة تساهم في تغيير رؤيتنا للأساليب ا لكلاسيكية، مع أنها تمثل تطوراً مبتكراً لفروع تخصيصية جديدة .

– دراسة ( فاتح فيصل، 2016) بعنوان أهمية العلوم الإنسانية وسبل تفعيلها في خدمة المجتمع، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعب العلوم الإنسانية في تحقيق خدمة المجتمع، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى: أن تطور العلوم التجريبية والتطبيقية أدي إلى مساعدة العلوم الاجتماعية والإنسانية في البحث من أجل تطوير نفسها في إطار متكامل بين العلوم المختلفة ، كما توصي الدراسة بضرورة القيام بوضع القيام بتفعيل مكانة العلوم الإنسانية بشكل عام، مع الفصل بين مكانة هذه العلوم والحاجة المعرفية إليها من جهة وبين مدى تلبية هذه العلوم لمتطلبات سوق العمل بشكل مباشر من جهة ثانية.

ومن خلال الإطلاع على البعض من الدراسات السابقة تبين وجود اهتمام بتطبيق الرقمنة على مستوى كافة العلوم والمجالات المختلفة، نتيجة لما تتسم به من العديد من المميزات والخصائص التي تساعد على الانتشار السريع في تقديم الخدمات وتخفيض الوقت والجهد والتكلفة، بالإضافة إلى وجود بعض الدراسات التي تتعلق بمعرفة دور العلوم الإنسانية والاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع، وتبين من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي تتناول موضوع العلوم الإنسانية والاجتماعية بأن هذه العلوم تقوم بدور بالغ الأهمية وذلك من خلال في فهم الأفراد والمجتمعات وتحليل الظواهر والمشكلات المجتمعية، مما يساعد على الارتقاء بالمستوي الحضاري والفكري والقيمي للإنسان والمجتمع، وعلى الرغم من ذلك لم تتطرق أي من الدراسات السابقة إلى دراسة موضوع أثر الرقمنة على العلوم الاجتماعية والإنسانية، ولذلك تسعي هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تطبيق الرقمنة " التحول الرقمي" على العلوم الاجتماعية والإنسانية.

**منهجية البحث:**

اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج الوصفي فالمنهج الوصفي يتمثل في عرض المفاهيم النظرية المتعلقة بوصف الظاهرة موضوع البحث والدراسة، أي تجميع وتحليل وتفسير المعلومات المتعلقة بدور الرقمنة في تطوير العلوم الانسانية والاجتماعية، عن طريق مراجعة الأدبيات من مصادرها المختلفة،

وتوضيح العلاقة بين متغيرات البحث المتغير المستقل (الرقمنة ) والمتغير التابع (العلوم الإنسانية والاجتماعية) ، حيث يعتبر ذلك المنهج من أكثر المناهج ملائمة مع هدف البحث الحالي.

**أثر الرقمنة على تطوير العلوم الانسانية والاجتماعية:**

تعد المجالات الاجتماعية والإنسانية مجال حاسم في فهم تفاعل البشر مع المجتمع، وفي ظل الثورة التكنولوجية والاتجاه العالمي نحوها، حيث بدلاً من الاعتماد على الأنظمة التقليدية تم التوجه إلى تطبيق الأنظمة التكنولوجيا الحديثة، فأصبحت العلوم الإنسانية والاجتماعية تشهد حالة من التحول نحو" الرقمنة" لهذه المجالات، يؤثر بشكل فعال في التأثير على مستوى المجالات المختلفة، حيث أصبحت الرقمنة تساهم بدور فعال في تحقيق الانتشار السريع. ( عزيز، 2023، ص4) كما أنه يمكن دمج الذكاء الاصطناعي باعتباره أحد الأساليب التكنولوجية الحديثة التي حدثت ثورة في العديد من المجالات فهو بمثابة " قوة محورية" للاتجاه نحو التقدم والتطور، من خلال ما تتسم به من قدرة في فهم الظواهر البشرية وتحليل البيانات المعقدة، وتحليل النصوص والصور، حيث يتمثل الرقمنة في قدرتها الفائقة على تحليل النصوص والمقالات والوثائق، واستخلاص المعلومات الهامة منها، في فهم الأفكار والآراء والمفاهيم المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية. إذ تساهم الرقمنة في إدخال النصوص والصور والصوت إلى وحدات الإدخال الرقمية بالحواسيب من ماسحات ضوئية ولوحة مفاتيح ولاقطات صوت وغيرها، ومن ثم القيام بمعالجتها وتخزينها وإخراجها رقمياً كمعلومات، فالرقمنة تجعل عملية الحفظ أكثر سهولة في الحفظ والتداول. ( أبو النصر، 2023، ص 142)

والتحول نحو رقمنة الأعمال أحد التقنيات الحديثة التي تقوم عليها الأعمال في الوقت الحالي، حيث تعد رقمنة الأعمال أسلوب قائم على المشاركة في المقام الأول، بالإضافة إلى دورها في المساعدة على كشف المشكلات وتحليل المخاطر، وإيجاد حلول سريعة للتعامل مع مخاطر العمل أي إمكانية معالجتها ( بكري، 2022، ص 473) ، ومن ثم المساعدة في خلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدة عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات. فمن خلال ما تقدم يمكن القول بأن الرقمنة تسهم بشكل كبير في تعزيز وتطوير العلوم الإنسانية والاجتماعية من خلال تقديم أدوات ووسائل جديدة تسهل البحث والتعلم والتواصل، ولعل من أهم مجالات تطبيق الرقمنة في العلوم الاجتماعية والإنسانية :

**المطلب الاول: دور الرقمنة على العلوم الإنسانية والاجتماعية**

تقوم تكنولوجيا المعلومات بدور فعال في زيادة كفاءة وفاعلية الأعمال والخدمات التي تقدمها هذه التكنولوجيا، فلذلك فقد اتجهت الدول نحو تطبيق الرقمنة على مستوى كافة المجالات والتخصصات، وذلك من منطلق ما تساهم به تطبيق الاستراتيجيات الرقمية على تأثير إيجابي على كافة مناحي الحياة، لذلك يعد ناك حالة من التأقلم على تطبيق الرقمنة على مستوى المجتمعات، حتي أصبحت البيئة التي نعيش فيها بيئة رقمية . (غسان مراد، 2021 ، ص 238) فلذلك أصبح هناك اتجاه نحو رقمنة العلوم الإنسانية، ويمكن تحديد أثر الرقمنة على العلوم الإنسانية والإجتماعية.

**1-أثر تطبيق الرقمنة على علم الثقافة :** تعتبر الثقافة أحد العلوم الإنسانية التي يعتمد عليها الفرد في تنمية الفكر والمعرفة، وتطوير الحضارة، ففي ظل التحول نحو الرقمنة، وتطبيقه على مستوى كافة المجالات، ولذلك فالاعتماد على الرقمنة في مجال الثقافة يساهم بشكل فعال في جعل تداول الثقافة يتسم بالمرونة والسرعة في الوصول إلى المعلومات وتداولها بين الأفراد، حيث أن الرقمنة سهلت العديد من الوصول للمعلومات التي كانت تحتاج إلى بذل العديد من الجهود والمشقة في ظل الأساليب التقليدية في الحفظ والتداول والاسترجاع، ومن ثم فيمكن القول بأن الأنظمة التقليدية كانت تشكل تحديات في الوصول إلى المعلومة والقيام بمعالجتها. ( بوطالب، 2021، ص 103 ) وبناء على ذلك نجد بأن الرقمنة ارتبطت بشكل مباشر بالتطور البشري والتغيير الاجتماعي في مختلف مظاهره، ومن ثم فالاتجاه نحو الرقمنة ساهمت بتوفير العديد من الإيجابيات والفوائد، ولعل من أهم إيجابياتها" سهولة عملية الاستخدام " فمن هذا المنطلق أصبحت الرقمنة تشكل الركائز الأساسية في عصرنا الحالي، وذلك من خلال كونها أحد الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى حدوث تحول في العالم .

**2- أثر تطبيق الرقمنة على علم التاريخ والأثار:** يعتبر التاريخ أحد العلوم الإنسانية، التي تساعد الإنسان على فهم تاريخ الحضارات والثقافات الاجتماعية، فالرقمنة ساعدت بشكل أساسي وفعال على تحويل

ممارسة التاريخ، ومن ثم فقد أصبح الإبتكار التكنولوجي والاهتمام بالأدوات الجديدة القادرة على تطوير وتعزيز الممارسات المتعلقة بعلم التاريخ، والأشكال الجديدة من أجل الوصول إلى البيانات بشكل سريع. بالإضافة إلى دور الرقمنة الفعال في معرفة الطلاب ببرامج الآثار ومعالجة القرارات واتخاذها في مجال الآثار، حيث أن الرقمنة تساهم في أنشاء بنوك للمعلومات فيما يتعلق بالمعلومات التاريخية والآثارية ( غسان مراد، 2021، ص 242)، وبناء على ذلك يتبين بأن الرقمنة لها تأثير كبير ومتنوع على علم التاريخ والآثار، حيث تسهم في تطوير الأبحاث والتحليلات وطرق عرض النتائج، وذلك في ظل الاعتماد على تقديم أدوات وتقنيات جديدة تسهل عملية البحث والتوثيق والتحليل والعرض. ومن ثم حفظ المعرفة التاريخية وتعزيز فهمنا للماضي.

**3- أثر تطبيق الرقمنة على علم الجغرافيا :** تعتبر علم الجغرافيا أحد العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تعتمد عليها التنمية في التخطيط السليم، ووضع الاستراتيجيات بناء على التوزيع السكاني، فقد تم الاعتمادعلى الرقمنة كأحد التقنيات الحديثة التي تحولت الدول إلى استخدامها على مستوى كافة العلوم، فبالنسبة لعلم الجغرافيا ساهمت الرقمنة بشكل أساسي في تطوير علم الجغرافيا من خلال القيام بدمج نظم المعلومات الجغرافية مع نظم الاستشعار عن بعد، بالإضافة على نظم تحديد المواقع والحصول على المعلومات المتعلقة بالمعلومات الجغرافية واستخدامها، حيث أن تطبيق الرقمنة ساعد بشكل أساسي في الاتي: أ- القيام بتحسين جمع البيانات وتحليلها:

-الاستشعار عن بعد : تتيح الأقمار الصناعية والأدوات الرقمية جمع بيانات دقيقة عن التضاريس، التغيرات البيئية، وأنماط الطقس.

-نظم المعلومات الجغرافية :(GIS) تُمكن الرقمنة من تحليل ومعالجة البيانات المكانية بدقة عالية وسرعة أكبر، مما يسهل اتخاذ القرارات المعتمدة على الموقع.

ب-القدرة على التمثيل البصري والتصور:

-الخرائط الرقمية : تتيح إنشاء خرائط تفاعلية يمكن استخدامها لعرض البيانات بطرق مفهومة وسهلة التفاعل.

-النماذج ثلاثية الأبعاد : يمكن إنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد للمدن والمواقع الطبيعية، مما يوفر فهمًا أعمق للتضاريس والمساحات. ( هزلون وشيكو، 2021، ص 165).

وبناء على ذلك يمكن القول بأن الرقمنة تعزز من قدرات علم الجغرافيا وتفتح آفاق جديدة للبحث والتحليل والتعليم، مما يساهم في تقديم حلول فعالة للمشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

**4- أثر تطبيق الرقمنة على مجال الإعلام :** أصبحت التحول الرقمي اليوم من المسلمات الأساسية في المجتمع، لم يحققه من مميزات، فعلى مستوى المجال الإعلامي يتضح بأن الرقمنة أحدثت في ذلك المجال تغييرات جذرية ، مما كان له الأثر الكبير على كيفية إنتاج وتوزيع واستهلاك المحتوى الإعلامي. مما خلال ما قامت به من إدخال تعديلات على مواقع الاتصال والتواصل، حيث أدى الاعتماد على منصات ومواقع التواصل الاجتماعي، والبث الرقمي إلى الوصول السريع للجمهور، والقدرة في التأثير على أفكارهما وآرائهم، ( بغداد وخلف الله، 2022، ص 517) أي أن الرقمنة أثرت على وسائل الإعلام من خلال ما تتيحه من خاصية التفاعل لدى المتلقي مع الآخرين، بالإضافة إلى الرقمنة في المجال الإعلامي من المفترض أن تساعد على تمكين الطلاب من مهارات تساعدهما في إنتاج الوسائط الرقمية، ومن ثم توفير فرصًا جديدة للإبداع والتفاعل.

**المطلب الثاني: دور الرقمنة في تطوير العلوم الاجتماعية والإنسانية**

يساعد تطبيق الرقمنة على التعزيز من قدرات العلوم الاجتماعية والإنسانية ، في ظل ما تقوم بتوفيره من أدوات وتقنيات جديدة للمساعدة في البحث، كأساليب تحليل البيانات، وتوفير أساليب للتعليم، مما يؤدي إلى تطوير فهمنا للمجتمعات والبشر. أي أن التكنولوجيا الرقمية ساعدت الباحثين في تطوير تفكيرهما، مما سهل انخراطهم في المجلات العلمية المختلفة، حيث يتم ربط الأساليب التي تستند إليها العلوم الإنسانية الرقمية مع العلوم الرياضية، فمن الجدير ذكره أن التقنيات الرقمية أصبحت أداة بحث في حد ذاتها وليس مجرد خدمات بحثية، فأصبح العالم اليوم عالم رقمي، والرقمنة باتت جزء لا يتجزء من حياتنا اليومية، وبالتالي فالرقمنة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ساعدت بشكل فعال على تطوير ممارسة هذه العلوم بما

يتناسب مع العصر الرقمي، بهدف إنتاج وتبادل المعرفة. وهناك العديد من الجوانب الفعالة التي ساعدت بشكل كبير على تطوير العلوم الإنسانية والاجتماعية في ظل التحول نحو تطبيق الرقمنة.

1- القدرة على الوصول إلى البيانات والمصادر المختلفة: حيث أدت التحول نحو الرقمنة من تسهيل قدرة الأكاديميين والباحثين من الوصول السريع إلى البيانات والمعلومات، وذلك في ظل وجود :

-المكتبات الرقمية: التي تتميز باحتوائها على قواعد بيانات ضخمة من الكتب والمقالات والمخطوطات التي يمكن الوصول السريع إليها عبر الإنترنت، وبالتالي تسهيل عملية البحث والتعلم.

- وجود الأرشيفات الإلكترونية : التي تتضمن حفظ وتوثيق المواد التاريخية والاجتماعية، مما يجعلها متاحة للباحثين والمهتمين. أي القيام بالأعمال دون أوراق حيث تعتمد بشكل أساسي على بعض الوسائل الإلكترونية المتمثلة في الأرشفة الإلكترونية والبريد الإلكتروني والأدلة والمذكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية وأنظمة المراقبة والمتابعة الإلكترونية. القيام بالأعمال دون حصرها في مكان حيث تعتمد على البيئة الافتراضية والمؤتمرات الإلكترونية والإدارة عن بعد.

2-القدرة على تحليل البيانات الكبيرة : حيث أنه من أهم ما تتميز به " التحول الرقمي" الرقمنة هو قدرتها على القيام بتحليل البيانات الكبيرة والضخمة بهدف فهم الأنماط الاجتماعية والسلوكيات البشرية بشكل أفضل،أو الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال قدرته على تحليل النصوص والبيانات المعقدة، مما يساعد في استخراج المعلومات الهامة والاستنتاجات.

3- القدرة على إجراء التجارب الافتراضية والمحاكاة : حيث يمثلان أدوات قوية تستخدم في العلوم الاجتماعية والإنسانية، من خال ما تتميز به من إجراء تجربة سيناريوهات اجتماعية أو تاريخية معينة، مما يساعد في فهم أعمق للظواهر البشرية. مما يوفر ذلك تجربة غامرة للمستخدمين لاستكشاف الأحداث التاريخية أو البيئات الاجتماعية بطرق تفاعلية، وأن إجراء التجارب الافتراضية والمحاكاة تفتح آفاقًا جديدة للبحث والتعليم في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث توفر أدوات قوية لتحليل ودراسة الظواهر المعقدة بطرق مبتكرة وآمنة. ( غسان مراد، 2021، ص 244)

ومن خلال ما تقدم وفي ظل ما يعيشه العالم اليوم من عصر الرقمنة، والتي باتت التكنولوجيا فيه تشكل جزء أساسي ومتداخل في كافة العلوم، حتي تتلاءم مع متطلبات العصر، فأن تطبيقها في العلوم الإنسانية والاجتماعية يستوجب ضرورة تفعل البنية التحتية التي تساهم في تطبيق الرقمنة، والاستفادة الفعالة منها حتي تتلاءم مع العصر الجديد، وحتي يتم الانتقال إلى ثقافة الرقمنة في المجال الإنساني والاجتماعي فأن الأمر يستوجب القيام بفهم التحولات العلمية والتقنية، على كافة المستويات من بداية بناء خوارزميات بسيطة بهدف التنقيب عن المعلومات، وصولاً إلى الإبداع في الترجمة الآلية.

**النتائج**

1- تمثل العلوم الإنسانية والاجتماعية مجالاً واسعاً للدراسة في فهم السلوك والواقع الإنساني وسلوك المجتمعات، بمجالاتها المتعددة.

2- تقوم التقنيات الرقمية على عمليات الدمج والتوظيف للأساليب التكنولوجية الحديثة، والتحويل من العمليات التقليدية إلى عمليات تقنية.

3- تعد العلوم الاجتماعية والإنسانية مجالات حاسمة في القدرة على فهم مدى تفاعل الأفراد مع المجتمع.

4- تساهم العلوم الاجتماعية والإنسانية بدور فعال في تعزيز سلوكيات المواطن إعادة بناء سلوكياته واتجاهاته الإيجابية السوية، وفهم التحولات والتغيرات والمشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع والوطن والعالم من حوله.

5- فالرقمنة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ساعدت بشكل فعال على تطوير ممارسة هذه العلوم بما يتناسب مع العصر الرقمي، بهدف إنتاج وتبادل المعرفة.

6- أصبحت الرقمنة اليوم من المسلمات الأساسية في المجتمع، لم تحققه من مميزات، حيث أحدثت تغييرات جذرية، على مستوى العلوم الإنسانية والاجتماعية.

7-يساعد تطبيق الرقمنة على التعزيز من قدرات العلوم الاجتماعية والإنسانية ، في ظل ما تقوم بتوفيره من أدوات وتقنيات جديدة للمساعدة في البحث، كأساليب تحليل البيانات، وتوفير أساليب للتعليم، مما يؤدي إلى تطوير فهمنا للمجتمعات والبشر.

**التوصيات.**

1- ضرورة القيام بتوفير البنية التحتية التي تساعد على التحول نحو الرقمنة ونشر ثقافة استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقه في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2- ضرورة القيام بتدريب وتأهيل " الإداريين والموظفين" على مستوى العمل في مجال العلوم الإجتماعية والإنسانية بما يساعد على تطبيق الرقمنة بنجاح.

3- اقتراح إجراء دراسات مستقبلية حول تحديات ومعوقات تطبيق الرقمنة في العلوم الإجتماعية والإنسانية .

**المراجع.**

- أبو النصر، مدخت محمد، (2023)، التحول الرقمي ومهنة الخدمة الاجتماعية، المجلة العربية للمعلوماتية وآمن المعلومات، ع 13.
- بدوي، أحمد زكي، (1982)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ساحة الرياض الصلح، بيروت.
- بغداد، بن ديدة، خلف الله، القاضي ( 2022)، أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة الرقمية على أداء وسائل الإعلام والاتصال، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مج 10، ع4.
- بكري، أسماء مبارك إبراهيم، (2022)، دور تطبيق الرقمنة في ترشيد الخدمات المصرفية في البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مج 13، ع 2 .
- بن سباع، محمد، (2020)، علاقة العلوم الإنسانية بالعلوم الطبيعية أو في إمكانية تطبيق المنهج التجريبي على الظاهرة الإنسانية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- بوزيدة، علي، حميدوش حميد، (2020)، اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات والعوائد"، مج 8، ع1.
- بوطالب، منال، ( 2021)، رقمنة الثقافة: قراءة سوسيوثقافية، المجلة الأردنية الدولية، مج 3، ع3.
- جربوعة، هدي، (2019)، التسيير الإلكتروني للوثائق لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات. مقال منشور على الموقع الإلكتروني https://houdadjerboua1999.blogspot.com
- دويكات، لين رياض، (2017)، العلوم الإنسانية والاجتماعية المعاصرة وأهميتها لطالب العلم الشرعي، جامعة النجاح الوطنية، كلية الشريعة.
- ستراوس، كلودلفين، (1983)، الانتربولوجيا البنيوية، ترجمة مصطفي صالح، طبعة منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق.
- شحادة، مها خليل يوسف والعتوم، عامر يوسف محمد، (2021)، التحول الرقمي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن: دراسة تحليلية من منظور إسلامي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.
- عبد الرزاق سعر مصطفى، (2019)، التحول الرقمي تحدي جديد لمهنة المحاسبة والمراجعة الدعم التنمية المستدامة بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع والعشرين بعنوان إدارة التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر 2030، بجامعة عين شمس القاهرة، مصر.
- عزيز، محمد، (2023)، دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة سيمنار، مج1، ع2.
- علام، وليد كامل محمدين كامل، (2022)، التحول الرقمي وتأثيره على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسئولي خدمات العملاء، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مج 52، ع 1.
- غنيمات، إسراء خضر لاقي، (2017)، العلوم الإنسانية والاجتماعية وأهميتها لطالب العلم الشرعي، مؤتمر التعليم الشرعي وسبل تطويره، جامعة النجاح الوطنية.

- فاتح، فيصل، (2016)، أهمية العلوم الإنسانية وسبل تفعيلها في خدمة المجتمع، مجلة ليكسوس، ع 81.
- لصفر، محمد، (2019)، العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسة مقارنة، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج 3، ع1.
- مراد زعيمي، (2011)، علم الاجتماع والمرجعية الإسلامية ، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر.
- مراد، غسان، (2021) التحول الرقمي ومستقبل العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة استشراف، الكتاب السادس.
- هزلون سعاد، شيكو يمينة، (2021)، دور الإنسانيات الرقمية في تطور العلوم الإنسانية، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج 6، ع2.
- هشام، بن دادي، معمر، سعيدات عبد القادر، (2022)، رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصد مرباح ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية.